قال بعض العلماء الكرامة ستون الف فهم لان معاني القران
لا تتناهى والتعرض لحصر جزئياتها غير مقدور للبشر
ما فرطنا في الكتاب من شي قال ان الشافعي جميع ما حكم به
النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القران وما من
شي الا ويمكن استخراجه من القران لمن فهمه الله وقال بعضهم
ما من شي في العالم الا وهو في كتاب الله تعالى وقال ابن برهان
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شي فهو في القران او فيه
اصله قرب او بعد فهمه من فهمه وعمه عنه من
عمه وكذا استخرج بعضهم عمر النبي صلى الله عليه وسلم — استخراج عمر النبي
ثلاثا وستين سنة من قوله في سورة المنافقين ولن يؤخر
الله نفسا اذا جاء اجلها فانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها
بالتغابن ليظهر التغابن في فقده ومن المراد التحريم
فيه علمهم لا اختلافهم [illegible] النوع [illegible] عشر في — ثواب القارئ
ثواب القارئ اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا
اعربوا القران والتمسوا غرائبه واخرج ايضا من حديث
ابن عمر مرفوعا من قرا القران فاعربه كان له بكل حرف
عشرون حسنة ومن قراه بغير اعراب كان له بكل حرف
عشر حسنات والمراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس
المراد الاعراب المصطلح عليه وهو ما يقابل اللحن اذ القراءة
مع فقده ليست قراءة ولا ثواب فيها واطلاق الاعراب على النحو
اصطلاح حادث لانه كان لهم سجية لا يحتاجون الى تعلمه
وتفسير القران لا يجوز الا بان يتبع من الرسول اصل يعتمد
عليه وسلم لانه كلام متكلم لم تصل الناس الى مراده بالسماع منه

بخلاف

١

بخلاف كلام غيره ولهذا كان كلام الصحابي الذي شهد الوحي
والتنزيل له حكم المرفوع فلا يفسر بمجرد الراي والاجتهاد
لحديث من تكلم في القران برايه فاصاب فقد اخطا اخرجه
ابو داود والنسائي والترمذي وثبت من حديث [illegible]
شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله
به ملكا يحفظه فلا يقربه شي يوذيه حتى يهب متى هب
وفيه ما من رجل يعلم ولده القران الا توج يوم القيامة
بتاج في الجنة وفيه يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها — اهل الجنة يتفاوتون فيها
وفيه دليل على ان اهل الجنة يتفاوتون فيها ومن قرا
عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية في
ليلة كتب من القانتين ومن قرا خمسمائة اية الى الف
الى الف اية اصبح وله قنطار من الاجر وصح عن عائشة — كيفية قراة النبي في الصلاة
كيفية قراة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة جالسا
حتى اسن قبل موته بسنة فكان يقراها جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم يركع
وفيه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
قوله اقواما اي درجة اقوام وهم من امن به وعمل بمقتضاه
ويضع به اخرين وهم من اعرض عنه ولم يحفظ وصاياه
وفيه اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت
مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفصل وفيه دلالة على ان القران كان مولفا من ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)